

لسان العرب

(عبث) عَبِثَ به بالكسر عَبِثًا لَعَبَ فهو عَابِثٌ لَاعِبٌ بما لا يَعْنِيهِ وليس من باله والعَبِثُ أَنْ تَعْبِثَ بالشيءِ ورجلٌ عَبِثٌ عَابِثٌ والعَبِثَةُ بالتسكين المَرْساةُ الواحدة والعَبِثُ اللَّعَبُ قال D □ أَوْ فَحَسِبْتُمْ أَنْما خلقناكم عَبِثًا ؟ قال الأزهري نَمَبَّ عَبِثًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ بِمَعْنَى خَلَقْنَاكُمْ لِلْعَبِثِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبِثًا الْعَبِثُ اللَّعَبُ وَالْمُرَادُ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَّوانَ لَعِبًا لِغَيْرِ قَصْدٍ الْأَكْلُ وَلَا عَلَى جِهَةِ التَّصَيُّدِ لِلانْتِفَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَبِثَ فِي مَنَامِهِ أَيْ حَرَّكَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ وَعَبِثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبِثًا جَفَّ قَعَهُ فِي الشَّحْمِ وَقِيلَ فَرَّغَهُ عَلَى الْيَاسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبُهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبِثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبِثًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ الْعَبِيْثَةُ وَعَبِثْتُ الْأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبِثًا وَمِثْلُهُ وَدُفِئَتْهُ مِثْلُهُ وَعَبِثْتُهُ بِالْغَيْنِ لَغَةٌ فِيهِ وَالْعَبِيْثُ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ فِيؤُوكُلُ وَيُشْرَبُ وَالْعَبِيْثَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَبِيْثَةُ الْبُنُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَبِيْثَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَبِيْثَةً وَاحِدَةً أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَبِيْثَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالَ عَبِيْثَةُ مِنْ جُشَمٍ وَبَكَرٍ وَيُرْوَى مِنْ جُشَمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبِثِ وَرَجُلٌ عَبِيْثَةٌ مُؤَوِّتٌ شَبَّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَبِيْثَةُ أَيْ مُؤَوِّتٌ شَبَّ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بِعَبِيْثَةٍ فِي وَعَائِهِ أَيْ بُرٍّ وَشَعِيرٌ قَدْ خُلِطَا وَالْعَبِيْثُ فِي لُغَةِ الْمَصْلُ وَالْعَبِثُ الْخَلَاطُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ تَرَفُّ تَرَيْنَ قَالَ وَتَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَفِي عَبِيْثَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَثَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَهَيَّشُوا مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى وَالْعَبِثُ الْخَلَاطُ وَالْعَبِثُ اتَّخَذُ الْعَبِيْثَةُ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ الْعَبِيْثَةُ الْأَقِطُ يُفَرَّغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافٍ فَيُخْلَطُ بِهِ يَقَالُ عَبِثَتِ الْمَرْأَةُ أَقِطَهَا إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمُشَرِّ الْيَاسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبُهُ يَقَالُ ابْكُلِي وَأَعْبِثِي قَالَ رُوْبَةُ وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائِثُ وَطَلَّاتِ الْغَنَمُ عَبِيْثَةً وَاحِدَةً وَبَكِيْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ أَنْ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَدَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّوِيقِ يُبْكَلُ بِالسَّحْمِ فِيؤُوكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِيَّ سَاءَنَا تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيْفَ الْمُسَرَّهَدَا فَيَقَالُ إِنَّ

العَوَّ بَثَانِيَّ دَفِيقُ وَسَمْنُ تَمْرٍ يُخْلَطُ بِاللبنِ الحَلِيبِ قال ابن بري هذا البيت
لناشرة بن مالك يَرُدُّ على الْمُخَيَّلِ السَّعْدِيَّ وكان الْمُخَيَّلُ قد عَيَّرَهُ
باللبن والخصيفُ اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائبُ وقبله وقد عَيَّرُونَا المَحْضَ
لا دَرَّ دَرُّهُمْ وذلك عارُ خِلَاتِهِ كانَ أَمَّجَدًا فَأَسْقَى الإلهُ المَحْضَ من كان
أَهْلًا وَأَسْقَى بني سَعْدٍ سَمَارًا مُصَرَّداً السَّمَارُ اللبنُ المخلوطُ بالماءِ
والمُصَرَّدُ المَقْلَلُ والعَوَّ بَث موضع قال رؤبة بِشِعْ عُبِ تَنْذِيوْكِ وشِعْ عُبِ
العَوَّ بَثِ